

الإستفادة من بعض ألحان أغاني إلياس الرحباني للأطفال في ابتكار مواقف قصص موسيقية حركية لمرحلة الطفولة المبكرة

د/ رنا عاطف عبد العزيز عبد القادر¹

مقدمة البحث:

تشكل مرحلة الطفولة المبكرة أهمية كبرى لدى كل القائمين على التربية والتعليم بمختلف دول العالم، وطفل هذه المرحلة يجد المتعة في الإستماع إلى الموسيقى والقصص ويميل إلى الحركة واللعب والتقليد. (2)

لذا تُعد القصة الموسيقية الحركية من الأنشطة الهامة التي يمارسها الأطفال من مرحلة الطفولة المبكرة وحتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي، فهي وسيلة تربوية مشوقة لما تشتمل عليه من أحداث ومواقف ومشاعر وجدانية متباينة تجذب الإنتباه وتساعد على الإندماج⁽³⁾، كما تعتبر الحركات المصاحبة لموسيقى القصص الموسيقية الحركية من أهم الفروع المنمية لعناصر التنوع الموسيقي والتعبير عنه فهي تنمي لدى الأطفال الإحساس بمختلف صور الأزمنة والطابع والتلوين الصوتي. (4)

ويُعد اختيار الموسيقى المناسبة المعبرة عن مواقف القصة من أهم أسس تدريس القصة الموسيقية الحركية للطفل⁽⁵⁾، ولما كانت ألحان أغاني إلياس الرحباني للأطفال تتميز بالبساطة والرشاقة والجاذبية للأطفال رأَت الباحثة ضرورة الإستفادة من تلك الألحان في استنباط ألحان أخرى تعبر عن مواقف تعليمية لقصص موسيقية حركية مبتكرة تلائم مرحلة الطفولة المبكرة.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أثناء إشرافها على التربية العملية بالمدارس عدم الإهتمام بتنمية التعبير الحركي لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة، وعلى الرغم من تميز ألحان أغاني إلياس الرحباني

1) مدرس التربية الموسيقية بقسم العلوم الأساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم.

2) سعاد أحمد الزياتي (٢٠٠٩م): الإعداد الموسيقي لمعلمة الحضانة ورياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٢٣.

3) خيري إبراهيم الملط (٢٠١٣م): التربية الموسيقية الشاملة بين رياض الاطفال والتعليم الإبتدائي، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، ص ٤٠.

4) سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠١١م): التربية الموسيقية للطفولة من خلال الألعاب والغزف والتنوع الموسيقي، دار العالم العربي، القاهرة، ص ٣٧.

5) آمال حسين خليل (٢٠٠٢م): الإبداع وإستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ص (4) 270.

للأطفال بالبساطة والرشاقة وجاذبيتها للأطفال إلا أنه لم يتم تناولها في البحوث والدراسات السابقة لتنمية جانب التعبير الحركي للطفل، فليس بالضرورة أن تكون كلمات الأغاني باللهجة المصرية حتى يمكننا الإستفادة من ألحان هذه الأغاني فمن الممكن التخلي عن كلمات الأغنية والإستفادة من اللحن، مما دعى الباحثة إلى الإستفادة من تلك الألحان في استتباط ألحان أخرى تعبر عن مواقف تعليمية لقصص موسيقية حركية مبتكرة تلائم مرحلة الطفولة المبكرة وذلك من خلال إدخال بعض التنويعات على تلك الألحان وفقاً لما يتطلبه الموقف التعليمي للقصة، كما ابتكرت الباحثة أربعة أغاني مختلفة تدور حول موضوعات القصص وذلك للتنويع وتقييم الاطفال في نهاية كل جلسة.

تساؤلات البحث:

ما أثر القصص الموسيقية الحركية المبتكرة في تنمية التعبير الحركي لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة؟

هدف البحث:

تنمية التعبير الحركي لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة من خلال قصص موسيقية حركية مبتكرة باستخدام بعض ألحان أغاني إلياس الرحباني للأطفال.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في اثراء مرحلة الطفولة المبكرة بقصص موسيقية حركية تساهم في تنمية التعبير الحركي لدى الأطفال بهذه المرحلة.

منهج البحث:

المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة بحيث يتم تطبيق أدوات البحث على أطفال عينة البحث قليلاً وبعدياً، والمنهج التجريبي هو المنهج الذي يعتمد على التجربة وهي نوع من الملاحظة المقننة إلا أنها تتميز عن محض الملاحظة في أنها تتطلب معالجة يقوم بها الباحث أوالمجرب، فالمجرب هو الذي يحدد أحد المتغيرات ويتحكم فيها ويعالجها ولهذا يُسمى المتغير المستقل، ثم يلاحظ ما إذا كان متغيراً آخر يختلف تبعاً لإختلاف المتغير المستقل، ويسمى هذا المتغير الآخر المتغير التابع، أما باقي العوامل والمتغيرات لا يسمح لها بالتغير (6).

6 (أمال صادق وفؤاد أبو حطب (٢٠١٠م): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،

عينة البحث:

- عدد (٣٢) طفل في عمر ٦ سنوات بالصف الأول الابتدائي.
- عدد (٤) مدونات موسيقية من ألبوم أغاني إلياس الرحباني للأطفال وهي أغاني (شنتي شنتي - يلا نعمر - مبروك - خلصت السنة)
- عدد (٤) أغاني مبتكرة من قبل الباحثة للتوزيع وتقييم الأطفال في نهاية كل جلسة.
- عدد (٤) قصص موسيقية حركية مبتكرة من قبل الباحثة.

حدود البحث:

الحدود الزمنية: تم تطبيق أربع جلسات على مجموعة أطفال عينة البحث وتخل كل جلسة فترة استراحة للأطفال حيث أن مدة الجلسة الواحدة ساعتين يتخللها فترة استراحة لمدة ٢٠ دقيقة، وتم تطبيق جلسات البحث في الفترة الزمنية (من ٢٦/١٠/٢٠٢٠م : ٢٩/١٠/٢٠٢٠م).

الحدود المكانية: تم تطبيق الجلسات بمدرسة أجيال مصر التابعة لإدارة غرب التعليمية بمنطقة كيما فارس بمحافظة الفيوم.

أدوات البحث:

- أولاً : أداة لضبط انتقاء عينة البحث وتشمل :
- استمارة استطلاع رأي السادة الأساتذة المحكمين من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الموسيقية في مدى صلاحية المدونات الموسيقية⁷.
 - ثانياً : أدوات لتحقيق فروض البحث وتشمل :
- ١- الإختبار القبلي بعدي "إعداد الباحثة"⁸
 - ٢- استمارة استطلاع رأي السادة الأساتذة المحكمين من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الموسيقية في مدى صلاحية الإختبار القبلي بعدي⁹.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للتعبير الحركي ومجموعها الكلي لصالح متوسط القياس البعدي.

٧ ملحق (١)

٨ ملحق (٢)

٩ ملحق (٣)

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتعبير الحركي ومجموعها الكلي.

مصطلحات البحث :

اللحن:

يتكون اللحن من عنصرين أساسيين هما درجات صوتية أو نغمات لها ذبذباتها الخاصة التي تختلف عن ذبذبات الدرجات الصوتية للكلمات عند التحدث، ومن قيم زمنية تتحدد بها كل نغمة وتتجمع هذه النغمات مرتبطة بالأشكال الإيقاعية داخل الموازير فتتكون منها العبارات الموسيقية ومن العبارات تتكون الجملة الموسيقية ومن الجمل الموسيقية تتكون المؤلفات الموسيقية. (10) أغنية الطفل:

هي الأغنية التي تتناسب كلماتها وألحانها مع قدرات الأطفال اللغوية والموسيقية، وتتميز ببساطة ووضوح المعنى، ولها أهداف تعليمية. (11)

إلياس الرحباني:

هو الموسيقار والمؤلف والملحن والموزع اللبناني إلياس حنا الرحباني، وُلد في قرية أنطلياس بمحافظة جبل لبنان عام ١٩٣٨، وهو الشقيق الأصغر للأخوين عاصي ومنصور رحباني اللذان كانا داعمان له، وتلقى دروسه الموسيقية في الأكاديمية اللبنانية ثم في المعهد الوطني للموسيقى كما أنه تلقى دروساً موسيقية على يد أساتذة فرنسيين لمدة عشر أعوام، وتخرج عام ١٩٥٦، وألف إلياس الرحباني أغاني وألحان ومقطوعات موسيقية عديدة تتسم بأسلوبه المميز وتتنوع بين الطابع اللبناني والموسيقى الغربية الحديثة والطابع الخفيف. (12) القصة الموسيقية الحركية:

هي القصة التي يحكيها المعلم ويوضح أهدافها ويعبر عنها الأطفال بالتعبير الدرامي الحركي أو تتكون من مجموعة من الألعاب الموسيقية المتتالية والمرتبطة بشكل قصصي مترابط، ويكون لها

10) أميمة أمين فهمي، نادية عبد العزيز عوض (٢٠٠٣م): الكراسة الموسيقية للمعلومات والتدريبات العملية للمرحلة الأولى من الثانوية العامة، ص ٤٢.

11) صبحي الشراوي، رامي نجيب حداد، عزيز ماضي (٢٠١٢م): دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، بحث منشور، المجلد ٣٩، العدد ٣، كلية الفنون والتصميم، الجامعة الأردنية، ص ٧٥٣.

12) علي القيم (٢٠١٣م): إلياس الرحباني فارس الموسيقى، وزارة الثقافة، سوريا، ص ٢٩٤.

وحدة موضوعية وبداية ونهاية، وتعد القصة الموسيقية الحركية جمع بين الميل الإيمائي للتمثيل والميل الأدبي للقصة بجانب الميل للحركة والغناء فهي جامعة لأكثر من فن في آن واحد. (13)

مرحلة الطفولة المبكرة:

تعرفها منظمة اليونسكو بأنها الفترة التي تبدأ من سن الميلاد وحتى سن الثامنة وهي أهم فترات النمو العقلي، وفي هذه المرحلة يتأثر الأطفال بدرجة كبيرة بالبيئة والأشخاص المحيطين بهم. (14)

ينقسم البحث إلى جزئين:

الجزء الأول: الإطار النظري: ويشمل:

الدراسات السابقة والمفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع البحث.

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي: ويشمل:

التطبيق القبلي والبعدي لأدوات الدراسة وجلسات ونتائج البحث.

الجزء الأول: الإطار النظري: ويشمل:

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

ثانياً: الأهداف التربوية والتعليمية للقصص الموسيقية الحركية.

ثالثاً: أنواع القصص الموسيقية الحركية.

رابعاً: كيفية تدريس القصص الموسيقية الحركية.

خامساً: خصائص النمو الموسيقي بمرحلة الطفولة المبكرة.

سادساً: ألبوم أغاني إلياس الرحباني للأطفال.

13((سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٤م): دور الأنشطة الموسيقية في النمو العام للطفل العربي، الناشر المؤلفة، ص ١٣٧.

14- (<https://en.unesco.org/themes/early-childhood-care-and-education?fbclid=IwAR3VqUv5HSGnZgbsxZ3rzW2S2QYdVplGa-mdSipLVuTBGLvrcjAZ2FR1ZCg>)

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى بعنوان:

"برنامج مقترح لتنمية الوعي المروري لطفل الروضة باستخدام القصة الموسيقية الحركية"¹⁵ هدفت تلك الدراسة إلى تنمية الوعي المروري لطفل الروضة لحمايته من الحوادث المرورية، واستخدمت الباحثة لذلك المنهج الوصفي التحليلي حيث ابتكرت الباحثة أربع قصص موسيقية حركية في إطار برنامج مقترح للأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة في عمر من ٥ : ٧ سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة من خلال عرض البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين إلى تحقيق فرض البحث وهو أن استخدام برنامج مقترح يقوم على القصة الموسيقية الحركية في تدريب الأطفال على المهارات والقدرات اللازمة للتعامل مع الطريق يؤدي إلى تنمية الوعي المروري للأطفال وزيادة قدراتهم على تفادي مخاطر الطريق.

الدراسة الثانية بعنوان:

" Using Stories to Support the Musical Development of Children"^{16**}

" استخدام القصص لتدعيم النمو الموسيقي للطفل "

هدفت تلك الدراسة الى تنمية بعض المهارات الموسيقية للأطفال باستخدام القصص وتشمل هذه المهارات الإستماع والتعبير الحركي والتقييم والتلحين، واعتمدت في ذلك على استخدام المنهج التجريبي حيث قام الباحث بتقسيم أطفال تتراوح أعمارهم بين ٥:٦ سنوات بمدرسة بإقليم برمودا بالمملكة المتحدة إلى خمس مجموعات تم توزيعهم على فصلين دراسيين وكل مجموعة تضم خمسة أطفال ذو قدرات مختلفة، وتم استخدام قصتين من تأليف الكاتبة الشهيرة "جولي دونالدسون" وتم مصاحبة القصتان بمقطوعات موسيقية تعبر عن الطابع الدرامي لهما وذلك لتدريب الأطفال على الإستماع للموسيقى والتعبير عن أنفسهم وتأليف موسيقاهم الخاصة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أطفال عينة البحث كانوا منخرطين للغاية في القصص وتفاعلوا مع بعضهم البعض وتمكنوا من التعبير عن أنفسهم بإستقلالية من خلال مؤلفاتهم الموسيقية الأولية.

□ سعاد أحمد الزباني (٢٠٠٤م): بحث منشور، المؤتمر الإقليمي الأول - الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة، مركز البحوث والدراسات

المتكاملة ، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.

□□ Davidson R. Bishop (2016): Research Article, A Bermuda College Publication, Volume 1, Issue 1, United 16

Kingdom.

الدراسة الثالثة بعنوان: "القصة الموسيقية والاستفادة منها في تنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى الأطفال¹⁷"

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى الأطفال من خلال توظيف القصة الموسيقية، واستخدمت الدراسة لذلك المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) من خلال تتبع البحوث والدراسات والأدبيات المتصلة بعادات العقل المنتجة والقصة الموسيقية واستنتاج ما يمكن الوصول إليه من تنمية لتلك العادات أو لبعضها حيث تناول الباحث تقديم القصة الموسيقية عينة الدراسة مع تطبيق استراتيجيات تنمية عادات العقل المنتجة، وتوصلت نتائج البحث إلى أنه يمكن أن يكون للقصة الموسيقية دور في تنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى الأطفال.

الدراسة الرابعة بعنوان: "أثر القصة الموسيقية الحركية في تخفيف حدة التوتر والشعور بالألم لدى بعض أطفال الروضة لتقبل زيارة طبيب الأسنان¹⁸"

هدفت تلك الدراسة إلى تخفيف حدة التوتر والشعور بالألم لدى بعض أطفال الروضة لتقبل زيارة طبيب الأسنان باستخدام القصص الموسيقية الحركية، واستخدمت الباحثة لذلك المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث ابتكرت الباحثة نماذج لبعض القصص والأغاني المعدة للأطفال وتم تطبيقها على أطفال عينة البحث، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية القصة الموسيقية الحركية في تقبل الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة لزيارة طبيب الأسنان.

الدراسة الخامسة بعنوان: "فعالية برنامج تدريبي قائم على القصة الحركية الموسيقية في تنمية بعض مهارات التعبير الحركي لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف¹⁹"

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية بعض مهارات التعبير الحركي لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف باستخدام برنامج تدريبي قائم على القصة الحركية الموسيقية، واستخدمت الدراسة لذلك المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث تكونت عينة البحث من ٢١ طفلاً كفيفاً (من ٦:٤) سنوات وتم تطبيق القياس القبلي لمهارات التعبير الحركي لأطفال عينة البحث ثم تم تطبيق

17 نادر مجاهد، إبراهيم عبد الحميد، هشام رمضان (٢٠١٧م): بحث منشور، مجلة بحوث في التربية النوعية، العدد ٣٠، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

18 إيناس عادل مصطفى (٢٠١٨م): بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد ٤، المجلد ٣٩، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

19 رانيا محمد، أمل محمد، حسام السيد (٢٠١٩م): بحث منشور، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، العدد ١٤، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد.

البرنامج التدريبي ثم تم تطبيق الإختبار البعدي لأطفال العينة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة:

- اتفق البحث الحالي مع تلك الدراسات السابقة من حيث: اللقاء الضوء على أهمية القصص الموسيقية الحركية في مرحلة الطفولة المبكرة ودورها في تنمية مختلف جوانب شخصية الطفل المعرفية والمهارية والوجدانية.

- اختلف البحث الحالي مع الدراستان الأولى والثالثة من حيث: منهج البحث المستخدم حيث اعتمدت الدراستان الأولى والثالثة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي بينما اعتمد البحث الحالي على استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة. كما اختلفت الدراستان الأولى والثالثة عن البحث الحالي من حيث الأهداف حيث هدفت الدراسة الأولى إلى تنمية الوعي المروري لطفل الروضة، وهدفت الدراسة الثالثة إلى تنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى الأطفال، بينما يهدف البحث الحالي إلى ابتكار قصص موسيقية حركية لتنمية التعبير الحركي لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة.

- اختلف البحث الحالي مع الدراسة الثانية من حيث: عينة البحث من القصص الموسيقية المستخدمة حيث اعتمدت الدراسة الثانية على قصتان من تأليف الكاتبة الشهيرة "جولي دونالدسون" وتم مصاحبة القصتان بمقطوعات موسيقية تعبر عن الطابع الدرامي لهما، بينما اعتمد البحث الحالي على استخدام أربع قصص مبتكرة من قبل الباحثة قائمة على ألحان مستوحاة من أغاني أطفال إلياس الرحباني. كما اختلفت الدراسة الثانية عن البحث الحالي من حيث الأهداف حيث هدفت الدراسة الثانية إلى تنمية بعض المهارات الموسيقية للأطفال بينما يهدف البحث الحالي إلى ابتكار قصص موسيقية حركية لتنمية التعبير الحركي لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة.

- اختلف البحث الحالي مع الدراسة الرابعة من حيث: المتغير التابع الذي تم قياس تأثيره بالقصص الموسيقية الحركية حيث تمثل المتغير التابع في الدراسة الثالثة في مدى تقبل الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة لزيارة طبيب الأسنان، بينما تمثل المتغير التابع في البحث الحالي في التعبير الحركي للأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة. كما اختلفت الدراسة الرابعة عن البحث الحالي من حيث الأهداف حيث هدفت الدراسة الرابعة إلى تخفيف حدة التوتر والشعور بالألم لدى بعض أطفال

الروضة لتقبل زيارة طبيب الأسنان بينما يهدف البحث الحالي إلى ابتكار قصص موسيقية حركية لتنمية التعبير الحركي لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة.

- اختلف البحث الحالي مع الدراسة الخامسة من حيث: عينة البحث حيث تمثلت عينة البحث في الدراسة الخامسة في ٢١ طفلاً كفيفاً (من ٤:٦) سنوات، بينما تمثلت عينة البحث الراهن في ٣٢ طفلاً عادياً في عمر ٦ سنوات بالصف الأول الابتدائي. كما اختلفت الدراسة الخامسة عن البحث الحالي من حيث الأهداف حيث هدفت الدراسة الخامسة إلى تنمية بعض مهارات التعبير الحركي لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف بينما يهدف البحث الحالي إلى ابتكار قصص موسيقية حركية لتنمية التعبير الحركي لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة.

ثانياً: الأهداف التربوية والتعليمية للقصص الموسيقية الحركية:

- ١- امداد الطفل بوسائل التعبير عن الذات من خلال تمثيل أدوار أبطال القصة.
- ٢- غرس قيم واتجاهات سلوكية إيجابية في الطفل من خلال أحداث القصة وتصرفات أبطالها.
- ٣- توفير فرص لتنمية قدرات الطفل الإبتكارية والخيالية من خلال أدائه لأحداث القصة.
- ٤- تقديم وسيلة لتنمية ذاكرة الطفل من خلال تذكر الأحداث المتتالية للقصة.
- ٥- تقديم معلومت موسيقية للطفل بطريقة شيقة يجذب إليها ويدركها. (20)

ثالثاً: أنواع القصص الموسيقية الحركية:

- ١- القصص الدينية: هي القصص التي تبعث في نفوس الأطفال القيم السامية وتحثهم على الإقتداء بالسلوك النبيل المتمثل في شخصيات القصة مثل الأنبياء والصحابية.
- ٢- القصص التاريخية: هي القصص التي تهتم أحداثها بمواقف البطولة للشخصيات التاريخية وتسرّد أحداث التاريخ مع استخدام الحركة والغناء ويمكن ربطها بما يدرسه الأطفال في التاريخ.
- ٣- القصص الواقعية: هي القصص التي تحكي واقع الحياة في مواقع مختلفة من مجتمعنا ولكن بأسلوب يتناسب مع مفاهيم الطفل ومرحلته.
- ٤- القصص العلمية: هي القصص التي ترتبط أحداثها ومواقفها بالمفاهيم العلمية المختلفة في شكل مسرحي يستطيع أن يفهمه الطفل. (21)

(20) أميرة سيد فرج، سوزان عبد الله، منال محمد علي (٢٠٠٤م): الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، مطبعة الخط الذهبي، القاهرة، ص ٤٣.

(21) حسام جمال الدين حافظ (٢٠٠٧م): التربية الموسيقية لمرحلتى رياض الأطفال والتعليم الأساسي، Top ten لخدمات الطباعة والنشر والتوزيع، بورسعيد، ص ٨٦.

٥- القصص الخيالية: هي قصص تتحرر أحداثها من المنطق حتى يمكن أن يكون أبطالها من الحيوانات أو الورد أو القمر أو الشمس، وتناسب هذه القصص صغار السن من الأطفال.

٦- القصص الشعبية: هي قصص تدور أحداثها حول الحكايات الشائعة. (22)

رابعاً: كيفية تدريس القصص الموسيقية الحركية:

- تقوم المعلمة برواية القصة للأطفال بطريقة مشوقة وجذابة ويمكن أن تستخدم وسائل معينة.
- تدرب المعلمة الأطفال على حركات شخصيات القصة ثم يقلدها الأطفال بمصاحبة الموسيقى.
- تتأكد المعلمة من توزيع الأطفال وعلى كل طفل تأدية القصة بأكملها جيداً مع الإبتكار.
- يمكن أن تختار المعلمة موقف من القصة وتطلب من الأطفال تمثيله بمصاحبة الموسيقى والعزف على آلات إيقاعية محددة. (23)

خامساً: خصائص النمو الموسيقي بمرحلة الطفولة المبكرة:

- تتحسن قدرته في مزامنة الإيقاع الحركي مع الموسيقى.
- يمكنه نموه العضلي من عزف الإيقاعات البسيطة على معظم آلات الباند الإيقاعية.
- تتكون لديه حاسة المقارنة بين النوعيات المختلفة لأصوات بعض الآلات الموسيقية.
- قد يتمكن من التقاط بعض النغمات الصادرة من آلة البيانو.
- يميل إلى الأغاني سهلة الحفظ ويحب التكرار. (24)

سادساً: ألبوم أغاني إلياس الرحباني للأطفال:

في عام ١٩٧٦ وأثناء حرب لبنان كتب ولحن المؤلف الموسيقي إلياس الرحباني أغاني للأطفال يدور محتواها حول التعليم والبيئة وتعزيز الروابط العائلية والتغذية والسلام وإعادة الإعمار، وغناها في ذلك الحين ولديه جاد وغسان عندما كانا طفلين، واستمرت شعبية تلك الأغاني لأكثر من ٤٠ عاماً، ثم اجتمعت اليونيسف مع المؤلف والموزع الموسيقي جاد نجل إلياس الرحباني ليقوم بإعادة توزيعها لإطلاق ألبوم "١١" لتغنيه أطفال من سوريا ودول الجوار. ويعد هذا الألبوم جزءاً من برنامج الدعم النفسي والاجتماعي الذي تقدمه اليونيسف بهدف مساعدة الأطفال المتأثرين بالأزمة السورية

22 (أميرة سيد فرج، سوزان عبد الله، منال محمد علي (٢٠٠٤م): مرجع سابق، ص ٤٣، ٤٤.

23 (سعاد عبد العزيز، صباح يوسف أحمد (٢٠١٢م): التعبير الموسيقي الحركي وأناشيد وأغاني وألعاب الأطفال، دار طيبة للطباعة، الجيزة، ص ٨٤.

24 (هدى محمد يونس (٢٠٠١م): الثقافة الموسيقية للمعلم، المتحدة للطباعة، القاهرة، ص ٨٧.

وادخال الفرحة إلي قلوبهم من خلال مضمون تربوي بطريقة مسلية وإحياء تراثهم العربي (25).

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي:

اعتمد هذا البحث على المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث تم التطبيق القبلي للإختبار الشفهي الذي أعدته الباحثة وذلك على مجموعة أطفال عينة البحث وعددهم ٣٢ طفل في عمر ٦ سنوات بالصف الأول الإبتدائي بمدرسة أجيال مصر التابعة لإدارة غرب التعليمية بمحافظة الفيوم وذلك بحضور لجنة مكونة من ثلاثة ملاحظين (ثلاثة مدرسين مساعدين بقسم العلوم الأساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم: أ/ عزة عوض منصور، أ/ شيماء عنتر حسن، أ/ بنان ناصر سيد) وذلك في يوم ٢٥/١٠/٢٠٢٠، ثم تم تطبيق جلسات البحث على أطفال عينة البحث وعددها ٤ جلسات لمدة ساعتين للجلسة الواحدة مع وجود فترة استراحة للأطفال خلال كل جلسة لمدة ٢٠ دقيقة، وتم تطبيق جلسات البحث في الفترة الزمنية (من ٢٦/١٠/٢٠٢٠ م : ٢٩/١٠/٢٠٢٠ م) ثم تم التطبيق البعدي للإختبار الشفهي على أطفال عينة البحث وبحضور نفس اللجنة السابقة في نفس المكان السابق وذلك في يوم ١/١١/٢٠٢٠ وتم حساب النتائج، وبعد مرور شهر تم التطبيق التتبعي للإختبار الشفهي وبحضور نفس اللجنة السابقة في نفس المكان السابق وذلك في يوم ١/١٢/٢٠٢٠ وتم حساب النتائج.

ويتضمن الجزء التطبيقي للبحث:

أولاً: وصف الإختبار القبلي بعدي وتصحيحه.

ثانياً: إعداد ووصف محتوى دروس الجلسات.

ثالثاً: عرض جلسات البحث.

أولاً: وصف الإختبار القبلي بعدي وتصحيحه:

عبارة عن اختبار شفهي يقيس التعبير الحركي للأطفال، ويتم السؤال بشكل فردي، حيث اشتمل الإختبار على تسع أسئلة شفوية، ويختص السؤالين الأول والثاني بقياس التعبير الحركي عن الإيقاعات، بينما تختص باقي الأسئلة من السؤال الثالث وحتى السؤال التاسع بقياس التعبير الحركي عن اللحن، ويتم تصحيح السؤال الواحد من (١٠ درجات)، وبذلك تكون الدرجة الكلية للإختبار الشفهي (٩٠ درجة).

(1) https://www.unicef.org/egypt/ar/stories/beyond-song?ggeg_is_embeddable=false&_ga=2.149511111.149511111.149511111.149511111.149511111

ثانياً: إعداد ووصف محتوى دروس الجلسات:

● ابتكرت الباحثة أربعة قصص تلائم عمر (6) سنوات بمرحلة الطفولة المبكرة، ثم اختارت الباحثة أربعة ألحان لأغاني من ألبوم إلياس الرحباني للأطفال وهي أغاني (شتي شتي - يلا نعمر - مبروك - خلصت السنة) وذلك لملائمة ألحانها للمواقف التعليمية للقصص المبتكرة كما أنها تتميز بالبساطة والرشاقة وتلائم المرحلة العمرية لعينة البحث، ثم استوحت الباحثة من كل أغنية ثلاثة ألحان تعبر عن ثلاثة مواقف للقصة وذلك بإدخال بعض التنويعات مثل استخدام السيكونات الصاعد والهابط وتغيير الإيقاعات المستخدمة وتغيير طبقة الصوت الى الطبقة الحادة والطبقة الغليظة وذلك تبعاً للموقف التعليمي للقصة.

● أيضاً ابتكرت الباحثة أربعة أغاني تدور حول موضوعات القصص وذلك لإستخدامها في التنويع والتقويم في نهاية كل درس حتى يتم تقويم الأطفال في جو من المرح والمتعة.

● استخدمت الباحثة مصاحبة بسيطة لألحان المواقف والأغاني المبتكرة حيث اعتمدت المصاحبة على استخدام التآلفات الأساسية مثل تألف الدرجة الأولى وتألف الدرجة الرابعة وتألف الدرجة الخامسة وذلك حتى يستطيع الطفل أن يستمع جيداً إلى اللحن ومن ثم القدرة على التعبير الحركي عن اللحن.

● تم تقديم أربعة دروس خلال أربعة جلسات بحيث يشمل كل درس على قصة موسيقية حركية ترتبط أحداثها ببيئة الطفل وذات مغزى موسيقي وتربوي، وتتدرج المفاهيم الموسيقية المقدمة من خلال القصص الموسيقية الحركية من السهولة إلى الصعوبة، وعند بداية كل جلسة حرصت الباحثة على تذكير الأطفال بما تم دراسته سابقاً ليتم الربط بين المعلومات السابق دراستها والمفاهيم الجديدة، وتتضمن كل قصة ثلاثة مواقف تعليمية بواقع لحن واحد لكل موقف، وفي نهاية كل جلسة قامت الباحثة بالتنويع والتقويم من خلال أغنية مبتكرة تدور حول موضوع القصة وذلك حتى يتم تقويم الأطفال وتصحيح أخطائهم أولاً بأول بأسلوب ممتع وشيق، وفيما يلي جدول يوضح عناوين دروس الجلسات:

جدول رقم (١)

جدول يوضح عناوين دروس جلسات البحث

عدد الدروس	عنوان الدرس
الدرس الأول	القصة الموسيقية الحركية "فصول السنة"
الدرس الثاني	القصة الموسيقية الحركية "الرياضة"
الدرس الثالث	القصة الموسيقية الحركية "النظام"
الدرس الرابع	القصة الموسيقية الحركية "الغذاء الصحي"

ثالثاً: عرض جلسات البحث:

تعرض الباحثة في كل جلسة لحن الأغنية المختارة من ألبوم إلياس الرحباني والذي استقادت منه الباحثة في وضع ألحان الثلاثة مواقف للقصة الموسيقية الحركية، ونظراً لأن الباحثة استقادت من اللحن فقط بدون استخدام كلمات الأغاني فلم تضع الباحثة كلمات أغاني إلياس الرحباني (والتي تتميز باللهجة اللبنانية) واكتفت الباحثة بوضع المدونات الموسيقية لإلياس الرحباني بدون التقطيع العروضي للكلمات.

الجلسة الأولى: (التاريخ: ٢٦/١٠/٢٠٢٠ - الزمن: ساعتين - المكان: داخل المدرسة)

موضوع الدرس: القصة الموسيقية الحركية "فصول السنة".

الأهداف الموسيقية التربوية: أن يكون الطفل قادراً على أن:

- ١- يتعرف على الوحدة الزمنية نوار
- ٢- يتعرف على المصطلحات الخاصة بشدة الصوت (القوة Forte - الخفوت Piano).
- ٣- يتعرف على مصطلحات (الصوت المتصل Legato - الصوت المنقطع staccato).
- ٤- يصفق العلامة الإيقاعية نوار
- ٥- يمشي العلامة الإيقاعية نوار
- ٦- يبتكر حركات تعبر عن المصطلحات الخاصة بشدة الصوت (القوة Forte - الخفوت Piano)
- ٧- يعبر حركياً عن مصطلحات (الصوت المتصل Legato - الصوت المنقطع staccato).
- ٨- يميز بين فصول السنة الأربعة (شتاء - ربيع - صيف - خريف).
- ٩- يكتسب الطاعة ممثلة في تنفيذ الأوامر الصادرة له.

الوسائل التعليمية: آلة الأورج - مدونات موسيقية - الات الباند الإيقاعية - شمسية - صور .
استراتيجيات التدريس: المناقشة والحوار - البيان العملي - تعلم الأقران .
خطوات سير الجلسة:

التهيئة: في البداية تم إلقاء التحية على الأطفال، ثم أوضحت الباحثة عنوان الدرس .
الإعلان عن الأهداف: أوضحت الباحثة للأطفال الأهداف التي ينبغي تحقيقها من خلال الدرس،
لذلك لابد من الإنتباه والتركيز أثناء الدرس .

الشرح:

أ- قامت الباحثة برواية أحداث القصة القصيرة "فصول السنة": (ريم طفلة صغيرة تحب ارتداء
الفساتين الجميلة وفي يوم ما كان الطقس بارد في فصل الشتاء وكانت ريم ترتجف من البرد،
وكانت تستعد للذهاب مع أسرتها إلى حفلة بحديقة مفتوحة، فارتدت فستاناً جميلاً كانت ترتديه قبل
ذلك عندما كان الطقس حار في فصل الصيف، فطلبت منها والدتها ارتداء معطف ثقيل فوق
الفستان لأن الطقس بارد، ولكن ريم أصرت ألا ترتدي المعطف رغم شعورها ببرودة الطقس، وفي
صباح اليوم التالي استيقظت ريم وهي تشعر بالتعب والحمى لأنها أصيبت بنزلة برد، فأحضرت لها
والدتها الطبيب وعندما عرف الطبيب ما حدث قال لها أنه كان ينبغي عليها أن ترتدي معطف ثقيل
لأن الطقس بارد في فصل الشتاء وأوضح لها أن الطقس يختلف من فصل لآخر وفصول السنة
أربعة شتاء، ربيع، صيف، خريف، فأعترت ريم لوالدتها).

وفيما يلي لحن "أغنية شتي شتي" لإلياس الرحباني والذي استوحته منه الباحثة ثلاثة ألحان
للتعبير عن المواقف الثلاثة لقصة "فصول السنة" وذلك بواقع لحن واحد لكل موقف .

شكل رقم (١)

لحن أغنية شتي شتي لإلياس الرحباني

مقدمة موسيقية

المذهب

فاصل موسيقي

الكوليه الأول

فاصل موسيقي

الكوليه الثاني

ب- قامت الباحثة بتطبيق المواقف التعليمية للقصة مع الأطفال كالتالي:

الموقف الأول: (ريم ترفض ارتداء المعطف)

- شرحت الباحثة للأطفال العلامة الإيقاعية نوارل من خلال تدريب الأطفال على تصفيق ومشى ثم أوضحت الباحثة للأطفال مصطلحات (الصوت المتصل Legato- الصوت المتقطع staccato) من خلال تشبيه الصوت المتصل بمياه الصنبور ونشبيه الصوت المتقطع بنقاط المياه ومن خلال عزف نغمات البنتاكورد (do-re- mi- fa- sol) متصلة Legato ومتقطعة staccato.

- عزفت الباحثة اللحن التالي الذي يعبر عن الموقف الأول للقصة مع توضيح الفرق بين كل من الصوت المتصل Legato والصوت المتقطع staccato داخل اللحن ثم طلبت الباحثة من الأطفال الإستماع للحن مع تصفيق ل

شكل رقم (٢)

لحن الموقف الأول



- طلبت الباحثة من طفلة تمثيل دور الأم وطفلة اخرى تمثيل دور ريم اما باقي الأطفال تم توزيعهم لتكوين ثلاثة دوائر .

- قامت الباحثة بتدريب الأطفال على التعبير حركياً عن لحن الموقف الأول للقصة بحيث ترتجف الطفلة (التي تمثل دور ريم) من البرد بحركات منقطعة وذلك بمصاحبة عزف الباحثة للموسيقى المنقطعة staccato بالمازوريتين ١،٢ على أن تبدأ الطفلة عند تحريك الباحثة رأسها كإشارة للبدء بينما يعبر باقي الأطفال عن هذه الموسيقى المنقطعة بالقفز في دوائرهم وهم يمسون الشمسية، ثم تحرك الباحثة رأسها كإشارة لتقوم الطفلة الأخرى (التي تمثل دور الأم) بربت إيقاع نوار ♩ على كتف ريم وكأنها تطلب منها ارتداء المعطف وذلك بمصاحبة عزف الباحثة للموسيقى المتصلة Legato بالمازوريتين ٣،٤ بينما يسير باقي الأطفال في دوائرهم للتعبير عن هذه الموسيقى المتصلة، ثم تحرك الباحثة رأسها كإشارة للطفلة التي تمثل دور ريم لترتجف مرة أخرى بحركات منقطعة مع عزف الباحثة للموسيقى المنقطعة بالمازوريتين ٦،٥ ويقفز باقي الأطفال مرة أخرى في دوائرهم وهم يمسون الشمسية كتعبير عن هذه الموسيقى المنقطعة.

الموقف الثاني: (ريم تستيقظ وتشعر بالحمى)

- شرحت الباحثة للأطفال المصطلحات الخاصة بشدة الصوت (القوة Forte - الخفوت Piano) وعزفت نغمات البنتاكورد بصوت قوي وبصوت خافت، كما طلبت الباحثة من الأطفال ابتكار حركات للتعبير عن الصوت القوي والصوت الضعيف.

- عزفت الباحثة اللحن التالي الذي يعبر عن الموقف الثاني للقصة مع توضيح الفرق بين كل من الصوت القوي Forte والصوت الخافت Piano داخل اللحن ثم طلبت الباحثة من الأطفال الإستماع للحن مع تصفيق ♩

شكل رقم (٣)
لحن الموقف الثاني



- طلبت الباحثة من طفلة (طفلة أخرى غير طفلة الموقف السابق) تمثيل دور ريم اما باقي الأطفال تم توزيعهم لتكوين ثلاثة دوائر.

- قامت الباحثة بتدريب الأطفال على التعبير حركياً عن لحن الموقف الثاني للقصة بحيث تنام ريم أثناء الإستماع إلى عزف الباحثة للحن خافت (من مازورة ١:٣) على أن تبدأ الطفلة بالتمثيل عندما تحرك الباحثة رأسها كإشارة للبدء بينما تقوم مجموعة أطفال الدائرة الأولى بتصفيق بصوت خافت وتقوم المجموعتين الأخريتين بطرق على آلة المثلث بصوت خافت، ثم تستيقظ ريم وهي عابسة تشعر بالحمى والتعب عندما تسمع عزف الباحثة بصوت قوي (من مازورة ٤:٦) مع تحريك الباحثة لرأسها كإشارة لباقي الأطفال لتقوم مجموعة أطفال الدائرة الأولى بتصفيق بصوت قوي وتقوم المجموعتين الأخريتين بطرق على آلة الطبل بصوت قوي، ثم يتم التكرار مع تبادل الأدوار بين الأطفال.

الموقف الثالث: (الطبيب يوضح لريم فصول السنة)

- عزفت الباحثة اللحن التالي الذي يعبر عن الموقف الثالث للقصة مع توضيح الفرق بين الصوت القوي Forte والصوت الخافت Piano والفرق بين الصوت المتصل Legato والصوت المتقطع staccato داخل اللحن ثم طلبت الباحثة من الأطفال الإستماع للحن مع تصفيق

شكل رقم (٤)

لحن الموقف الثالث



- طلبت الباحثة من طفل تمثيل دور الطبيب اما باقي الأطفال تم توزيعهم لتكوين أربعة دوائر .
- قامت الباحثة بتدريب الأطفال على التعبير حركياً عن لحن الموقف الثالث للقصة بحيث يقوم الطفل الذي يمثل دور الطبيب برفع صورة شاطئ البحر وكأنه يتحدث عن فصل الصيف بينما تقوم مجموعة أطفال الدائرة الأولى بتحريك الذراعين باستمرار وبقوة مثل السباحة وذلك للتعبير عن الموسيقى المتصلة (Legato ذات الصوت القوي (Forte) والتي تعزفها الباحثة (مازورة ١،٢) على أن يبدأ الجميع عند تحريك الباحثة لرأسها كإشارة للبدء، وعند نظر الباحثة للمجموعة الثانية تتوقف المجموعة الأولى ويرفع الطفل (الذي يمثل دور الطبيب) صورة أوراق أشجار متساقطة وكأنه يتحدث عن فصل الخريف ويمشي أطفال المجموعة الثانية في دوائرهم دون توقف مع التصفيق بصوت خافت وكأنها هبوب رياح فصل الخريف الخفيفة وذلك للتعبير عن الموسيقى المتصلة ذات الصوت الخافت والتي تعزفها الباحثة (مازورة ٤،٣)، وعندما تنظر الباحثة إلى أطفال المجموعة الثالثة تتوقف المجموعة الثانية ويرفع الطفل (الذي يمثل دور الطبيب) صورة لأمطار الشتاء وكأنه يتحدث عن فصل الشتاء ويقفز أطفال المجموعة الثالثة مع التصفيق بقوة وكأنها تساقط قطرات المطر وذلك للتعبير عن الموسيقى المتقطعة ذات الصوت القوي والتي تعزفها الباحثة (مازورة ٦،٥)، وعندما تنظر الباحثة إلى أطفال المجموعة الرابعة تتوقف المجموعة الثالثة ويرفع الطفل (الذي يمثل دور الطبيب) صورة لحديقة من الزهور والعصافير وكأنه يتحدث عن فصل الربيع ويرفرف أطفال المجموعة الرابعة بالذراعين كالعصافير في الربيع وبشكل متقطع وذلك للتعبير عن الموسيقى المتقطعة ذات الصوت الخافت والتي تعزفها الباحثة (مازورة ٧،٨).

- التنوع والتقويم:

قامت الباحثة بعزف وغناء الأغنية المبتكرة التالية للأطفال وطلبت من الأطفال مصاحبته بأداء

إيقاع ٤ باستخدام آلات الطبلية والمثلث والمراكاش والكاستانيت، كما قامت الباحثة بتصحيح أخطائهم وتشجيعهم.

شكل رقم (٥)

أغنية فصول السنة كلمات ولحن: الباحثة

كل سنة فيها الأربع فصول

شتا نمسك شمسية وصيف نعوم فالما

خريف جو لطيف وربيع زهور حواليا

- ثم قامت الباحثة بعزف الأغنية السابقة مرتين بدون غناء مع تغيير أسلوب الأداء المستخدم بين الأداء المتصل والمتقطع والعزف بصوت قوي وبصوت خافت وطلبت من الأطفال في كل مرة التعبير الحركي عما يسمعونه من خلال المشي في المكان للتعبير عن الصوت المتصل والقفز للتعبير عن الصوت المتقطع والتصفيق بقوة للتعبير عن الصوت القوي والتصفيق بصوت خافت للتعبير عن الصوت الخافت، وقامت بتصحيح أخطائهم وتشجيعهم.

الجلسة الثانية: (التاريخ: ٢٧/١٠/٢٠٢٠ - الزمن: ساعتين - المكان: داخل المدرسة)

موضوع الدرس: القصة الموسيقية الحركية "الرياضة".

الأهداف الموسيقية التربوية: أن يكون الطفل قادراً على أن:

- ١- يتعرف على السكته ٤
- ٢- يتعرف على العلامة الإيقاعية ٤
- ٣- يتعرف على العلامة الإيقاعية ٤
- ٤- يتعرف على مصطلحات (سريع Allegro - بطيء Andante - حزين Mesto).
- ٥- يدرك أهمية ممارسة الرياضة.
- ٦- يصفق العلامة الإيقاعية ٤
- ٧- يصفق العلامة الإيقاعية ٤

٨- يبتكر حركات تعبر عن مصطلحات (سريع Allegro - بطيء Andante).

٩- يعبر حركياً عن مصطلح (حزين Mesto).

الوسائل التعليمية: آلة الأورج - مدونات موسيقية - الات الباند الإيقاعية.

استراتيجيات التدريس: المناقشة والحوار - البيان العملي - تعلم الأقران.

خطوات سير الجلسة:

التهيئة: في البداية تم إلقاء التحية على الأطفال، ثم أوضحت الباحثة عنوان الدرس.

الإعلان عن الأهداف: أوضحت الباحثة للأطفال الأهداف التي ينبغي تحقيقها من خلال الدرس،

لذلك لا بد من الإلتباه والتركيز أثناء الدرس.

الشرح:

أ- قامت الباحثة برواية أحداث القصة القصيرة "الرياضة": (آدم طفل كسلان لا يحب ممارسة الرياضة وفي يوم ما في حصة التربية الرياضية بالمدرسة طلب منه المعلم ممارسة الرياضة مع زملائه، ولكن رفض آدم ممارسة الرياضة وفضل البقاء جالساً ينظر إلى زملائه، وفي اليوم التالي ذهب آدم إلى إلى الحديقة في رحلة مدرسية مع زملائه وعندما كان زملائه يركضون ويلعبون كان يتعب سريعاً من الركض ولم يستطع استكمال الركض واللعب مع زملائه فجلس يبكي، وعندما رآه زملائه تركوا الركض واللعب والتفوا حوله لمواساته، ثم ذهب إليه معلم التربية الرياضية وأوضح له أهمية ممارسة الرياضة حتى يكون نشيطاً وقوياً، فاعتذر آدم للمعلم ووعده بالإنضمام في ممارسة الرياضة).

وفيما يلي لحن "أغنية يلا نعمر" لإلياس الرحباني والذي استوحت منه الباحثة ثلاثة ألحان

للتعبير عن المواقف الثلاثة لقصة "الرياضة" وذلك بواقع لحن واحد لكل موقف.

شكل رقم (٦)

لحن أغنية يلا نعمر لإلياس الرحباني

ب- قامت الباحثة بتطبيق المواقف التعليمية للقصة مع الأطفال كالتالي:

الموقف الأول: (آدم يرفض ممارسة الرياضة)

- تم تذكير الأطفال بإيقاع نوارم الذي تم شرحه بالجلسة السابقة ثم شرحت الباحثة للأطفال العلامات الإيقاعية مع توضيح علاقتهما بإيقاع نوارم وتدريب الأطفال على تصفيقهما.
- عزفت الباحثة اللحن التالي الذي يعبر عن الموقف الأول للقصة ثم طلبت الباحثة من الأطفال الإستماع للحن مع تصفيق نوارم

شكل رقم (٧)

لحن الموقف الأول (مارش)

- طلبت الباحثة من طفل تمثيل دور آدم وطفل آخر تمثيل دور المعلم اما باقي الأطفال تم توزيعهم لتكوين ثلاثة دوائر لتمثيل دور زملاء آدم.

Andante وطلبت من الطفل الذي يمثل دور آدم أن يستمع لعزف الباحثة وهو يمشي خطوة بزمناً ثم يتوقف بزمناً وذلك تعبيراً عن تعب آدم وعدم قدرته على الركض واللعب مع زملائه بينما يقوم باقي الأطفال بمصاحبة عزف الباحثة ومصاحبة مشي آدم بتصفيق ثم التوقف بزمناً ، ثم تم تبادل الأدوار بين الأطفال .

الموقف الثالث: (آدم يبكي في الحديقة)

- شرحت الباحثة مصطلح (Mesto حزين) ثم عزفت اللحن التالي الذي يعبر عن حزن آدم في الموقف الثالث للقصة ثم طلبت الباحثة من الأطفال الإستماع للحن مع تصفيق

شكل رقم (٩)

لحن الموقف الثالث



- طلبت الباحثة من طفل (غير الطفل الذي كان في الموقفين السابقين) تمثيل دور آدم، وطلبت من طفل آخر تمثيل دور معلم التربية الرياضية، أما باقي الأطفال تم توزيعهم لتكوين ثلاثة دوائر لتمثيل دور زملاء آدم.

- قامت الباحثة بتدريب الأطفال على التعبير حركياً عن لحن الموقف الثالث للقصة بحيث يقوم الطفل الذي يمثل دور آدم بتمثيل البكاء وهو جالساً وذلك أثناء الإستماع إلى عزف الباحثة للحن الحزين أما باقي الأطفال يتركون دوائرهم ويلتفون حول آدم لمواساته وذلك كتعبير عن شعور زملائه بحزنه وتركهم للعب والركض لمساندته، ثم يذهب إليه الطفل الذي يمثل دور معلم التربية الرياضية ويصفق إيقاعات كأنه يحدثه عن أهمية الرياضة ويرد عليه الطفل الذي يمثل دور آدم بتصفيق إيقاعات كأنه يجيب المعلم بالإعتذار والوعد بالإنضمام في ممارسة الرياضة، ثم يتم تبادل الأدوار بين الأطفال.

- التنويع والتقويم:

قسمت الباحثة الأطفال إلى ثلاثة مجموعات ثم قامت بعزف وغناء الأغنية المبتكرة التالية للأطفال وطلبت من المجموعة الأولى مصاحبته بأداء إيقاع باستخدام آلات الطبل وطلبت من

المجموعة الثانية مصاحبته بأداء إيقاع $\text{♩} \text{♩} \text{♩}$ باستخدام آلة الكاستانيت، بينما طلبت من المجموعة الثالثة مصاحبته بأداء إيقاع $\text{♩} \text{♩}$ باستخدام آلة المثلث، ثم يتم تبادل الأدوار بين مجموعات الأطفال، كما قامت الباحثة بتصحيح أخطاء الأطفال وتشجيعهم.

شكل رقم (١٠)

أغنية الرياضة كلمات ولحن: الباحثة

أنا طفل رياضي أعب لعب مفيد

وأحب أما أعب جسمي يستفيد

عايز لما أكبر أبقي بطل رياضي

جسمي رياضي صحي تفخر بيا بلادي

- ثم قامت الباحثة بعزف الأغنية السابقة مرتين بدون غناء مع تغيير سرعة اللحن بين سريع - Allegro وبطيء - Andante وطلبت من الأطفال في كل مرة التعبير الحركي عما يسمعون من خلال الركض عندما يكون اللحن سريع والمشي ببطء عندما يكون اللحن بطيء، كما قامت الباحثة بتصحيح أخطائهم وتشجيعهم.

الجلسة الثالثة: (التاريخ ٢٨/١٠/٢٠٢٠ - الزمن: ساعتين - المكان: داخل المدرسة)

موضوع الدرس: القصة الموسيقية الحركية "النظام".

الأهداف الموسيقية التربوية: أن يكون الطفل قادراً على أن:

- ١- يتعرف على العلامة الإيقاعية ○
- ٢- يصفق العلامة الإيقاعية ○
- ٣- يمشي العلامة الإيقاعية ○
- ٤- يميز بين الأصوات الحادة والغليظة.
- ٥- يعبر حركياً عن الأصوات الحادة والغليظة.
- ٦- يميز بين صيغة السؤال والجواب.
- ٧- يبتكر حركات تعبر عن صيغة السؤال والجواب.
- ٨- يميز بين اللحن الصاعد واللحن الهابط.
- ٩- يعبر حركياً عن اللحن الصاعد واللحن الهابط
- ١٠- يحافظ على نظام وترتيب فصله.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

الوسائل التعليمية: آلة الأورج - مدونات موسيقية - الات الباند الإيقاعية - صلصال - ألعاب أطفال صغيرة.

استراتيجيات التدريس: المناقشة والحوار - البيان العملي - تعلم الأقران.

خطوات سير الجلسة:

التهيئة: في البداية تم إلقاء التحية على الأطفال، ثم أوضحت الباحثة عنوان الدرس.

الإعلان عن الأهداف: أوضحت الباحثة للأطفال الأهداف التي ينبغي تحقيقها من خلال الدرس، لذلك لا بد من الإنتباه والتركيز أثناء الدرس.

الشرح:

أ- قامت الباحثة برواية أحداث القصة القصيرة "النظام": (مازن طفل غير منظم لا يرتب غرفته وفي يوم ما في المدرسة طلبت المعلمة من مازن وزملائه احضار الصلصال في الحصة القادمة لليوم التالي وأجاب الجميع بأنهم سوف يفعلون ما طلبته منهم، وعندما رجع مازن إلى منزله ظل يبحث عن الصلصال في غرفته ولم يجده لأن الغرفة غير مرتبة، فقالت له والدته أن عليه ترتيب غرفته ووضع الألعاب في أماكنها حتى يستطيع أن يجد الصلصال، فرتب مازن غرفته وحمل الألعاب المنثورة من الأرض ووضعها في مكانها بصندوق الألعاب، وأثناء ترتيبه للغرفة وجد الصلصال الذي يبحث عنه).

وفيما يلي لحن "أغنية مبروك" لإلياس الرحباني والذي استوحته منه الباحثة ثلاثة ألحان للتعبير




عن المواقف الثلاثة لقصة "النظام" وذلك بواقع لحن واحد لكل موقف.

شكل رقم (١٢)

لحن الموقف الأول




- طلبت الباحثة من طفلة تمثيل دور المعلمة اما باقي الأطفال تم توزيعهم لتكوين دائرتين لتمثيل دور زملاء مازن بالفصل.

- قامت الباحثة بتدريب الأطفال على التعبير حركياً عن لحن الموقف الأول للقصة وذلك أثناء استماعهم إلى عزف الباحثة للحن الموقف الأول بحيث تمسك الطفلة التي تمثل دور المعلمة بقطعة صلصال على شكل العلامة الإيقاعية  وكأنها تتحدث وتطلب من التلاميذ احضار الصلصال في الحصة القادمة لليوم التالي بينما يقوم الأطفال في الدائرة الأولى بتصفيق ومشي  في دائرتهم ويقوم الأطفال في الدائرة الثانية في نفس الوقت بتصفيق العلامة الإيقاعية  وذلك تعبيراً عن إجابتهم للمعلمة بأنهم سوف يفعلون ما طلبته منهم، ثم تم تبادل الأدوار بين الأطفال.

الموقف الثاني: (مازن يبحث عن الصلصال)

- شرحت الباحثة للأطفال الفرق بين الطبقة الحادة والطبقة الغليظة كما أوضحت معنى صيغة السؤال والجواب من خلال عزف نغمات البنيتاكورد في الطبقة الغليظة وكأنها سؤال ثم عزفتها في الطبقة الحادة وكأنها إجابة على السؤال، كما طلبت الباحثة من الأطفال ابتكار حركات للتعبير عن صيغة السؤال وصيغة الجواب.

- عزفت الباحثة اللحن التالي الذي يعبر عن الموقف الثاني للقصة مع توضيح الفرق بين الطبقة الغليظة والطبقة الحادة داخل اللحن وأيضاً صيغة السؤال والجواب داخل اللحن ثم طلبت الباحثة من الأطفال الإستماع للحن مرة أخرى مع تصفيق .

شكل رقم (١٣)

لحن الموقف الثاني



- طلبت الباحثة من طفل (طفل آخر غير طفل الموقف السابق) تمثيل دور مازن اما باقي الأطفال تم توزيعهم لتكوين دائرتين.

- قامت الباحثة بتدريب الأطفال على التعبير حركياً عن لحن الموقف الثاني للقصة وذلك أثناء إستماعهم إلى عزف الباحثة للحن الموقف الثاني، حيث تم وضع ألعاب أطفال صغيرة على الأرض لتوحي بأن غرفة مازن غير مرتبة وقام الطفل الذي يمثل دور مازن بالبحث عن الصلصال وسط تلك الألعاب وهو يتسائل بحركة يده "أين الصلصال؟" على أن يبدأ الطفل بالتمثيل في كل مرة تشير له الباحثة برأسها عند عزفها للحن الغليظ في الموازير رقم (١،٣،٥،٧)، بينما في كل مرة عزفت الباحثة لحن حاد (في الموازير رقم ٢،٤،٦،٨) كانت تشير الباحثة برأسها لباقي الأطفال ليقوم أطفال المجموعة الأولى بتحريك كتفهم لأعلى كتعبير عن إجاباتهم بأنهم لا يعرفون مكان الصلصال وليقوم أطفال المجموعة الثانية بتحريك رؤسهم يميناً ويساراً قائلين "لا نعرف مكان الصلصال"، ثم تم تبادل الأدوار بين الأطفال.

الموقف الثالث: (مازن يرتب غرفته)

- شرحت الباحثة للأطفال الفرق بين اللحن الصاعد واللحن الهابط ثم عزفت اللحن التالي الذي يعبر عن الموقف الثالث للقصة مع توضيح اللحن الصاعد واللحن الهابط داخل اللحن، ثم طلبت الباحثة من الأطفال الإستماع للحن مع تصفيق لـ

شكل رقم (١٤)

لحن الموقف الثالث



- قسمت الباحثة الأطفال إلى مجموعتين ثم قامت الباحثة بتدريب الأطفال على التعبير حركياً عن لحن الموقف الثالث للقصة بحيث يقوم أطفال المجموعة الأولى بحمل الألعاب من الأرض ثم وضعها على طاولة مرتفعة كتعبير عن حركة صعود اللحن وكتعبير عن ترتيب مازن لغرفته وذلك عندما تحرك لهم الباحثة رأسها كإشارة للبدء وأثناء عزفها للحن الصاعد (من مازورة ١: مازورة ٤)، وعند بداية عزف الباحثة للحن الهابط (من مازورة ٥: مازورة ٨) أشارت برأسها للمجموعة الثانية للتوقف المجموعة الأولى وتبدأ المجموعة الثانية بحمل الألعاب من على الطاولة المرتفعة ووضعها في صندوق على الأرض كتعبير عن حركة اللحن الهابط وكتعبير عن وضع مازن لألعابه في صندوق الألعاب، ثم تم تبادل الأدوار بين الأطفال.

التنوع والتقويم:

- قسمت الباحثة الأطفال إلى ثلاثة مجموعات ثم قامت بعزف وغناء الأغنية المبتكرة التالية للأطفال وطلبت من المجموعة الأولى مصاحبتها بمشي وتصفيق إيقاع ♩ وطلبت من المجموعة الثانية مصاحبتها بأداء إيقاع ♩ باستخدام آلة الجلاجل، بينما طلبت من المجموعة الثالثة مصاحبتها بأداء إيقاع ♩ باستخدام آلة الكاستانيت، ثم تم تبادل الأدوار بين مجموعات الأطفال، كما قامت الباحثة بتصحيح أخطاء الأطفال وتشجيعهم.

شكل رقم (١٥)
أغنية النظام كلمات ولحن: الباحثة

ماما علمتي الترتيب والنظام

أغير هدومي وأرتب دولابي

وفصندوق كبير أجمع ألعابي

وبعد اما أخلص أكل أقوم وأشيل أطباقي

بي لا دو تب رت و مي دو هد ير غيد أ ظام ن و ن تيب تر ات ني مت ل عد ما ما
قي با أط شيل و قوم أ أكل ل صل خد ما ام د بعد و بي عا ل مع جم أ بير ك دوق صدف

- ثم قامت الباحثة بعزف الأغنية السابقة مرتين بدون غناء بحيث عزفت الباحثة الأغنية في المرة الأولى في الطبقة الحادة وعزفتها في المرة الثانية في الطبقة الغليظة وطلبت من الأطفال التعبير حركياً عن الطبقة الحادة بالمشي على أطراف الأصابع مع رفع الذراعين لأعلى، والتعبير حركياً عن الطبقة الغليظة بالمشي العادي مع خفض الذراعين لأسفل، كما قامت الباحثة بتصحيح أخطائهم وتشجيعهم.

الجلسة الرابعة: (التاريخ ٢٩/١٠/٢٠٢٠ - الزمن: ساعتين - المكان: داخل المدرسة)

موضوع الدرس: القصة الموسيقية الحركية "الغذاء الصحي".

الأهداف الموسيقية التربوية: أن يكون الطفل قادراً على أن:

- ١- يتعرف على العلامة الإيقاعية \downarrow
 - ٢- يصفق العلامة الإيقاعية \downarrow
 - ٣- يمشي العلامة الإيقاعية \downarrow
 - ٤- يبتكر حركات تعبر عن تكرار اللحن.
 - ٥- يردد لحن بسيط بالمقطع "لا".
 - ٦- يدرك خطورة تناول الطعام من الشارع.
- الوسائل التعليمية: آلة الأورج - مدونات موسيقية - الات الباند الإيقاعية - ألعاب صغيرة على

شكل طعام.

استراتيجيات التدريس: المناقشة والحوار - البيان العملي - تعلم الأقران.

خطوات سير الجلسة:

التهيئة: في البداية تم إلقاء التحية على الأطفال، ثم أوضحت الباحثة عنوان الدرس.

الإعلان عن الأهداف: أوضحت الباحثة للأطفال الأهداف التي ينبغي تحقيقها من خلال الدرس، لذلك لا بد من الإنتباه والتركيز أثناء الدرس.

الشرح:

أ- قامت الباحثة برواية أحداث القصة القصيرة "الغذاء الصحي": (كريم طفل لا يحب تناول الطعام الصحي بالمنزل كالخضروات والفواكه ويفضل تناول طعام الباعة الجائلين بالشارع رغم نصائح والدته بخطورة تناول طعام الشارع، وفي يوم ما كان كريم عائداً من المدرسة وفي طريقه إلى منزله، فوجد في الطريق بائع جائل لديه شطائر ساخنة تبدو لذيذة فتذكر نصائح والدته ثم اتجه نحو البائع الجائل وهو متردداً في خطواته ثم قرر تناول الطعام من عند البائع، وعندما عاد إلى المنزل اشتكى لوالدته من ألم بمعدته، فأخذته والدته إلى الطبيب وعندما حكى للطبيب ماحدث أعطى له الطبيب علاجاً وحذره بعدم تكرار ذلك لأن طعام البائع الجائل معرض للتلوث في الشارع ونصحه بضرورة تناول طعام المنزل الصحي).

وفيما يلي لحن "أغنية خلصت السنة" لإلياس الرحباني والذي استوحت منه الباحثة ثلاثة ألحان




للتعبير عن المواقف الثلاثة لقصة "الغذاء الصحي" وذلك بواقع لحن واحد لكل موقف.


شكل رقم (١٦)

لحن أغنية خلصت السنة لإلياس الرحباني

ب- قامت الباحثة بتطبيق المواقف التعليمية للقصة مع الأطفال كالتالي:

الموقف الأول: (كريم يتجه متردداً نحو البائع)

- تم تذكير الأطفال بإيقاعات  التي تم شرحها بالجلسات السابقة ثم شرحت الباحثة للأطفال العلامة الإيقاعية  مع توضيح علاقتها بإيقاع نوار  وتدريب الأطفال على تصفيقها ومشيتها.

- عزفت الباحثة اللحن التالي الذي يعبر عن الموقف الأول للقصة ثم طلبت الباحثة من الأطفال الإستماع للحن مع تصفيق .

شكل رقم (١٧)

لحن الموقف الأول

- طلبت الباحثة من طفل تمثيل دور البائع الجائل ليقف أمام طاولة عليها ألعاب صغيرة على شكل طعام الشطائر، وطلبت من طفل آخر تمثيل دور كريم، اما باقي الأطفال تم توزيعهم لتكوين دائرتين.

- قامت الباحثة بتدريب الأطفال على التعبير حركياً عن لحن الموقف الأول للقصة وذلك أثناء استماعهم إلى عزف الباحثة للحن الموقف الأول بحيث يتجه الطفل الذي يمثل دور كريم نحو الطفل الذي يمثل دور البائع الجائل وهو يمشي مرة إيقاع ♩ ويمشي مرة أخرى إيقاع ♩ وذلك تعبيراً عن تردده بينما يقوم أطفال المجموعة الأولى في نفس الوقت بتصفيق علامة ♩ ويقوم أطفال المجموعة الثانية بأداء إيقاع ♩ على آلة الطبل، ثم تم تبادل الأدوار بين الأطفال.

الموقف الثاني: (كريم يشكو من ألم بمعدته)

- عزفت الباحثة اللحن التالي الذي يعبر عن الموقف الثاني للقصة مع التوضيح للأطفال بأن اللحن يتكرر ثم طلبت الباحثة من الأطفال الإستماع للحن مرة أخرى مع تصفيق ♩

شكل رقم (١٨)

لحن الموقف الثاني



- طلبت الباحثة من الأطفال ابتكار حركات للتعبير عن تكرار اللحن حيث كانت الباحثة في البداية تشير برأسها للأطفال أثناء عزفها عندما يتكرر اللحن ثم بعد ذلك تعرف الأطفال على مواضع تكرار اللحن بدون إشارة الباحثة وابتكروا حركات مختلفة للتعبير عن شعورهم بتكرار اللحن.

- ثم طلبت الباحثة من طفلة تمثيل دور والدة كريم وطلبت من طفل تمثيل دور كريم بينما قسمت الباحثة باقي الأطفال إلى مجموعتين لتكوين دائرتين.

- قامت الباحثة بتدريب الأطفال على التعبير حركياً عن لحن الموقف الثاني للقصة وذلك أثناء إستماعهم إلى عزف الباحثة للحن الموقف الثاني، بحيث تصفق الطفلة التي تمثل دور والدة كريم إيقاعات ♩ ♩ وكأنها تسأل كريم "مما تشكو؟" على أن تبدأ الطفلة عندما تشير لها الباحثة برأسها وذلك عند عزف الباحثة للمازورتين (رقم ٢٠١)، ثم أشارت الباحثة برأسها للطفل الذي يمثل دور

كريم عند عزفها للمازورتين (رقم ٤،٣ والتي تعد تكراراً للمازورتين السابقتين) وذلك ليجيب كريم على والدته من خلال ربت إيقاعات $\bullet \bullet$ على بطنه وكأنه يشكو من ألم بمعدته، ثم أشارت الباحثة برأسها لأطفال المجموعة الأولى عند عزفها للمازورتين (رقم ٦،٥) وذلك ليؤدي أطفال المجموعة الأولى نفس الإيقاعات التي أدتها والدة كريم، ثم أشارت الباحثة برأسها لأطفال المجموعة الثانية عند عزفها للمازورتين (رقم ٧،٨ والتي تعد تكراراً للمازورتين السابقتين) وذلك ليؤدي أطفال المجموعة الثانية نفس الإيقاعات التي أداها كريم، ثم تم تكرار كل ماسبق ولكن بدون أن تشير الباحثة للأطفال حيث تعرف الأطفال على مواضع التكرار بأنفسهم.

الموقف الثالث: (كريم عند الطبيب)

- عزفت الباحثة اللحن التالي الذي يعبر عن الموقف الثالث للقصة، ثم طلبت الباحثة من الأطفال الإستماع للحن مع تصفيق \bullet

شكل رقم (١٩)

لحن الموقف الثالث



- قامت الباحثة بتدريب الأطفال على غناء اللحن السابق بالمقطع "لا"، ثم قسمت الأطفال إلى مجموعتين.

- قامت الباحثة بتدريب الأطفال على التعبير حركياً عن لحن الموقف الثالث للقصة وذلك أثناء إستماعهم إلى عزف الباحثة للحن الموقف الثالث، بحيث يغني أطفال المجموعة الأولى اللحن بالمقطع "لا" وهم واقفين وأثناء غنائهم يشيرون بإصبع السبابة مع تحريك الذراع بزمن \bullet وذلك تمثيلاً لدور الطبيب الذي يحذر كريم من تناول طعام الشارع ويوضح له أهمية تناول الغذاء الصحي، بينما يقوم أطفال المجموعة الثانية في نفس الوقت بتصفيق إيقاع \bullet ، ثم تم تبادل الأدوار بين المجموعتين.

التنوع والتقويم:

قسمت الباحثة الأطفال إلى أربعة مجموعات ثم قامت بعزف وغناء الأغنية المبتكرة التالية للأطفال وطلبت من المجموعة الأولى مصاحبتها بمشي وتصفيق إيقاع ٤ وطلبت من المجموعة الثانية مصاحبتها بأداء إيقاع ٤ باستخدام آلة المثلث، بينما طلبت من المجموعة الثالثة مصاحبتها بأداء إيقاع ٤ باستخدام آلة المراكاش، وطلبت من المجموعة الرابعة أداء إيقاع ٤ على آلة الطبل، ثم تم تبادل الأدوار بين مجموعات الأطفال، كما قامت الباحثة بتصحيح أخطاء الأطفال وتشجيعهم.

شكل رقم (٢٠)

أغنية الغذاء الصحي كلمات ولحن: الباحثة

لما ناكل لازم ناكل المفيد

خضار وفاكهة عشان دول فيهم حديد

وبلاش أكل الشارع طبعاً ضرره أكيد

كل من أكل البيت وعيش بصحة سعيد

لما ناكل لازم ناكل المفيد / خضار وفاكهة عشان دول فيهم حديد / وبلاش أكل الشارع طبعاً ضرره أكيد / كل من أكل البيت وعيش بصحة سعيد

- ثم قامت الباحثة بعزف لحن الأغنية السابقة بدون غناء بحيث قامت الباحثة بتكرار بعض أجزاء لحن الأغنية وطلبت من الأطفال رفع الذراعين لأعلى عند الشعور بتكرار اللحن، كما قامت الباحثة بتصحيح أخطائهم وتشجيعهم.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها: وتتضمن:

أولاً: نتائج استطلاع آراء السادة المحكمين حول مدى صلاحية أدوات الدراسة.

ثانياً: نتائج اختبار صحة فروض البحث.

أولاً: نتائج استطلاع آراء السادة المحكمين حول مدى صلاحية أدوات الدراسة:

١- نتيجة استطلاع آراء السادة المحكمين حول مدى صلاحية المدونات الموسيقية لما وضعت من أجله:-

قامت الباحثة بإستطلاع آراء السادة المحكمين وعددهم (١٠) من أساتذة التربية الموسيقية بالجامعات المصرية حول مدى صلاحية المدونات الموسيقية ثم قامت بحساب نسب اتفاق السادة المحكمين وكانت كالتالي:

جدول رقم (٢)

جدول يوضح نسب إتفاق السادة المحكمين حول مدى صلاحية المدونات الموسيقية (ن=١٠)، حيث ن=عدد المحكمين

م	البند	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
١	وضوح أهداف المدونات الموسيقية.	٩	١	٩٠
٢	الترايط بين أهداف المدونات الموسيقية.	٩	١	٩٠
٣	التسلسل المنطقي لمحتوى المدونات الموسيقية.	١٠	-	١٠٠
٤	ملائمة محتوى المدونات الموسيقية لأهداف الجلسات.	١٠	---	١٠٠
٥	كفاية المدة الزمنية المخططة للمدونات الموسيقية.	١٠	---	١٠٠
٦	التكامل بين المهارات والمدونات الموسيقية.	٩	١	٩٠
٧	ملائمة أساليب التقويم بإستخدام المدونات الموسيقية.	١٠	---	١٠٠
متوسط النسبة الكلية للإتفاق على مدى صلاحية المدونات الموسيقية		٩٥,٧١%		

● المعادلات:

$$\text{نسبة الإتفاق} = \frac{(ن - \text{عدد مرات الإختلاف})}{ن} \times ١٠٠$$

$$\text{متوسط النسبة الكلية للإتفاق} = \frac{\text{مجموع نسب الإتفاق}}{\text{عدد النسب}}$$

يتضح من الجدول السابق أن متوسط نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين علي مدى صلاحية المدونات الموسيقية بلغت (٩٥.٧١%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة؛ مما يُشير إلى صلاحية المدونات الموسيقية للتطبيق والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

٢- نتيجة استطلاع آراء المحكمين حول مدى صلاحية الإختبار الشفهي لما وضع من أجله :-

تم عرض الإختبار الشفهي في صورته الأولية على عدد (١٠) أساتذة من أساتذة التربية الموسيقية بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه،

والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس التعبير الحركي لدى أطفال عينة البحث، وإبداء ملاحظاتهم، وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل سؤال بالإختبار الشفهي من حيث مدي تمثيل أسئلة الإختبار الشفهي لقياس التعبير الحركي لدى أطفال عينة البحث. ويوضح الجدول الآتي نسب اتفاق المحكمين حول مدى صلاحية أسئلة الإختبار الشفهي.

جدول رقم (٣)

جدول يوضح نسب اتفاق المحكمين حول مدى صلاحية أسئلة الإختبار الشفهي (ن=١٠)، حيث ن=عدد المحكمين

أسئلة الإختبار الشفهي	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
السؤال الأول (١٠ درجات)	١٠	-	١٠٠
السؤال الثاني (١٠ درجات)	١٠	-	١٠٠
السؤال الثالث (١٠ درجات)	٩	١	٩٠
السؤال الرابع (١٠ درجات)	١٠	-	١٠٠
السؤال الخامس (١٠ درجات)	١٠	-	١٠٠
السؤال السادس (١٠ درجات)	١٠	-	١٠٠
السؤال السابع (١٠ درجات)	١٠	-	١٠٠
السؤال الثامن (١٠ درجات)	٩	١	٩٠
السؤال التاسع (١٠ درجات)	٩	١	٩٠
متوسط نسبة الإتفاق الكلية على الإختبار الشفهي			٩٦,٦%

● المعادلات:

$$\text{نسبة الإتفاق} = \frac{(ن - \text{عدد مرات الإختلاف})}{ن} \times ١٠٠$$

$$\text{متوسط النسبة الكلية للإتفاق} = \frac{\text{مجموع نسب الإتفاق}}{\text{عدد النسب}}$$

ويتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على أسئلة الإختبار الشفهي قد تراوحت بين (٩٠-١٠٠٪)، كما بلغ متوسط نسبة الاتفاق الكلية للسادة المحكمين على الإختبار الشفهي (٩٦,٦٪)، وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل زيادة عدد الموازير في بعض الأسئلة لتصبح أكثر شمولاً عند قياس أداء الأطفال.

ثانياً: نتائج اختبار صحة فروض البحث:

١- اختبار صحة الفرض الأول:-

ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للتعبير الحركي ومجموعها الكلي لصالح متوسط القياس البعدي". ولاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق القياس القبلي والبعدي بحضور لجنة مكونة من ثلاثة ملاحظين (ثلاثة مدرسين مساعدين بقسم العلوم الأساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم: أ/ عزة عوض منصور، أ/ شيماء عنتر حسن، أ/ بنان ناصر سيد) وذلك على أطفال المجموعة التجريبية عينة البحث باستخدام الإختبار الشفهي الذي أعدته الباحثة وتم حساب متوسط درجات الملاحظين لأطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لكل سؤال على حدى بالإضافة إلى حساب الانحراف المعياري ثم استخدمت الباحثة اختبار "ت" t-Test للمجموعات المرتبطة بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS ٢٠) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للتعبير الحركي ومجموعها الكلي، كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير باستخدام معادلة كوهين للعينات المرتبطة Cohen's d ((for a paired-smples وذلك للتعرف على حجم تأثير القصص الموسيقية الحركية المبتكرة والقائمة على الاستفادة من بعض ألحان أغاني إلياس الرحباني للأطفال في تنمية التعبير الحركي للأطفال.

● المعادلات:

$$t = \frac{m_1 - m_2}{\sqrt{\left(\frac{r_1}{n_1}\right)\left(\frac{r_2}{n_2}\right) + \frac{r_1}{n_1} + \frac{r_2}{n_2}}}$$

حيث أن: ت = قيمة اختبار t test، م١ = متوسط درجات الملاحظين في الإختبار القبلي، م٢ = متوسط درجات الملاحظين في الإختبار البعدي، ع١ = الانحراف المعياري لدرجات الإختبار القبلي، ع٢ = الانحراف المعياري لدرجات الإختبار البعدي، ر = معامل الارتباط بين الإختبارين القبلي والبعدي، ن = عدد أطفال المجموعة التجريبية.

$$d = \frac{t}{\sqrt{n}}$$

حيث أن د = حجم التأثير، ت = قيمة اختبار t test، ن = عدد أطفال المجموعة التجريبية. والنتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٤)

جدول يوضح نتائج اختبار "ت" وقيمة (t) وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للتعبير الحركي ومجموعها الكلي (ن=٣٢)

أسئلة الإختبار الشفهي	القياس القبلي		القياس البعدي		ر	دلالة الفروق		حجم التأثير	
	ع	م	ع	م		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
السؤال الأول	١,٢٣	٢,٦٢	٩,٣١	٩,٩٣	,٥٨١	,٠٠٠	٣٦,٧٣٦	١,١٨٤	مرتفع
السؤال الثاني	,٤٩	١,٤٠	٩,٢٨	,٨٨	,٣١٦	,٠٠٠	٥١,١٦٥	١,٥٩٨	مرتفع
السؤال الثالث	,٦١	٤,٩٣	٩,٨٧	,٣٣	,٥٨٢	,٠٠٠	٥٥,٤١٦	١,٧٣١	مرتفع
السؤال الرابع	,٧٢	٢,١٥	٩,٦٢	,٦٥	,٣٩٧	,٠٠٠	٥٥,٤٩٤	١,٧٣٤	مرتفع
السؤال الخامس	,٦٩	٤,٨١	٩,٧٥	,٤٣	,٣٧٠	,٠٠٠	٤١,٧٤٩	١,٣٠٤	مرتفع
السؤال السادس	,٧١	٣,٤٦	٩,٧١	,٤٥	,٠٢٢	,٠٠٠	٤١,٩٦٩	١,٣١١	مرتفع
السؤال السابع	,٦٥	٢,١٢	٩,٥٠	,٥٠	,٣٨٥	,٠٠٠	٤٢,٧٦٧	١,٣٣٦	مرتفع
السؤال الثامن	,٧٨	١,٩٦	٩,٤٠	,٤٩	,٠٤٩	,٠٠٠	٤٤,٣٦٩	١,٣٨٦	مرتفع
السؤال التاسع	١,٢٩	٢,٥٣	٩,٢١	,٩٤	,٥٦٣	,٠٠٠	٣٤,٦٨٦	١,٠٨٣	مرتفع
المجموع الكلي	٤,١٨	٢٦,٠٣	٨٥,٦٨	١,٩٢	,٤٤٦	,٠٠٠	٩٠,٠٦٥	١,٨١٤	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في أسئلة الإختبارين القبلي والبعدي ومجموعها الكلي لصالح الإختبار البعدي.

وعن حجم تأثير القصص الموسيقية الحركية المبتكرة والقائمة على الإستفادة من بعض أغانى إلياس الرحباني للأطفال في تنمية التعبير الحركي للأطفال ، يتضح من الجدول السابق أن:

✓ حجم تأثير القصص الموسيقية الحركية المبتكرة فى إجابات أطفال عينة البحث على السؤال الأول بلغ (١٨٤,١) وهو حجم تأثير مرتفع.

✓ حجم تأثير القصص الموسيقية الحركية المبتكرة فى إجابات أطفال عينة البحث على السؤال الثاني بلغ (٥٩٨,١) وهو حجم تأثير مرتفع.

✓ حجم تأثير القصص الموسيقية الحركية المبتكرة فى إجابات أطفال عينة البحث على السؤال الثالث بلغ (٧٣١,١) وهو حجم تأثير مرتفع.

✓ حجم تأثير القصص الموسيقية الحركية المبتكرة فى إجابات أطفال عينة البحث على السؤال الرابع بلغ (٧٣٤,١) وهو حجم تأثير مرتفع.

✓ حجم تأثير القصص الموسيقية الحركية المبتكرة فى إجابات أطفال عينة البحث على السؤال الخامس بلغ (٣٠٤,١) وهو حجم تأثير مرتفع.

✓ حجم تأثير القصص الموسيقية الحركية المبتكرة فى إجابات أطفال عينة البحث على السؤال السادس بلغ (٣١١,١) وهو حجم تأثير مرتفع.

✓ حجم تأثير القصص الموسيقية الحركية المبتكرة فى إجابات أطفال عينة البحث على السؤال السابع بلغ (٣٣٦,١) وهو حجم تأثير مرتفع.

✓ حجم تأثير القصص الموسيقية الحركية المبتكرة فى إجابات أطفال عينة البحث على السؤال الثامن بلغ (٣٨٦,١) وهو حجم تأثير مرتفع.

✓ حجم تأثير القصص الموسيقية الحركية المبتكرة فى إجابات أطفال عينة البحث على السؤال التاسع بلغ (٠٨٣,١) وهو حجم تأثير مرتفع.

✓ حجم تأثير القصص الموسيقية الحركية المبتكرة فى المجموع الكلي لإجابات أطفال عينة البحث بلغ (٨١٤,١) وهو حجم تأثير مرتفع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات وبحوث سابقة عربية وأجنبية تناولت القصص الموسيقية الحركية مثل دراسة "Amanda Niland" عام (٢٠٠٧م) ودراسة "إيناس عادل" عام (٢٠١٨م) ودراسة "Adela González Fernández" عام (٢٠١٨م) ودراسة "رباب أحمد" عام (٢٠١٨م) وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

١- ساهم ارتباط المحتوى التعبيري للقصص ببيئة الطفل في جذب انتباه الأطفال وتشويقهم.
٢- ساهم تنوع الألحان الموسيقية المعبرة عن مواقف القصص في مواجهة تعدد ميول واتجاهات الأطفال.

٣- أدى تدريب الأطفال خلال الجلسات على التعبير الحركي إلى توظيف المفاهيم الموسيقية عملياً ومن ثم الوصول للأطفال للأداء الجيد.

٤- ساهمت استراتيجيات التدريس المستخدمة في الجلسات كالمناقشة والحوار والبيان العملي وتعلم الأقران في زيادة دافعية الأطفال نحو تعلم المزيد.

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للتعبير الحركي ومجموعها الكلي لصالح متوسط القياس البعدي؛ وعليه يمكن قبول صحة الفرض الأول.

٢- اختبار صحة الفرض الثاني:-

ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتعبير الحركي ومجموعها الكلي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تطبيق القياس التتبعي بحضور اللجنة السابقة (بعد مرور شهر

على تطبيق القياس البعدي) على المجموعة التجريبية عينة البحث وذلك باستخدام الإختبار الشفهي الذي أعدته الباحثة ثم استخدمت الباحثة اختبار "t-Test" للمجموعات المرتبطة بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS ٢٠) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتعبير الحركي ومجموعها الكلي، والنتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٥)

جدول يوضح نتائج اختبار "ت" وقيمة (t) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتعبير الحركي ومجموعها الكلي (ن=٣٢)

أسئلة الإختبار الشفهي	القياس البعدي		القياس التتبعي		ر	دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السؤال الأول	٩,٣١	٩,٣	٩,١٥	٨٨	٩١٩	٢,٣٩٦	غير دالة
السؤال الثاني	٩,٢٨	٨٨	٩,١٥	٨٤	٩٢٦	٢,١٠٤	غير دالة
السؤال الثالث	٩,٨٧	٣٣	٩,٧٨	٤٩	٨٠٧	١,٧٩١	غير دالة
السؤال الرابع	٩,٦٢	٦٥	٩,٥٦	٦٦	٩٣٢	١,٤٣٨	غير دالة
السؤال الخامس	٩,٧٥	٤٣	٩,٦٨	٤٧	٨٥٦	١,٤٣٨	غير دالة
السؤال السادس	٩,٧١	٤٥	٩,٦٢	٥٥	٨٤٥	١,٧٩١	غير دالة
السؤال السابع	٩,٥٠	٥٠	٩,٤٠	٤٩	٨٢٧	١,٧٩١	غير دالة
السؤال الثامن	٩,٤٠	٤٩	٩,٣١	٤٧	٨١٥	١,٧٩١	غير دالة
السؤال التاسع	٩,٢١	٩٤	٩,٠٩	٨٩	٩٣٤	٢,١٠٤	غير دالة
المجموع الكلي	٨٥,٦٨	١,٩٢	٩,٦٨	٢,١٣	٨٠٦	٤,٠٠٨	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتعبير الحركي ومجموعها الكلي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات وبحوث سابقة عربية وأجنبية تناولت القصص الموسيقية الحركية مثل دراسة "سعاد أحمد" عام (٢٠٠٤م) ودراسة " Berenice Nyland, Aleksandra " عام Acker (٢٠١٢م) ودراسة " Davidson R. Bishop " عام (٢٠١٦م) ودراسة "رانيا محمد" عام (٢٠١٩م).

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

- ١- أدى تدرج المفاهيم الموسيقية المقدمة من خلال القصص الموسيقية الحركية من السهولة إلى الصعوبة والربط بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم السابقة في الجلسات إلى صعوبة نسيانها لدى الأطفال وارتفاع مستوى أدائهم ومن ثم بقاء أثر التعلم كما يتضح في النتائج.

٢- الأناشيد المبتكرة لتقويم الأطفال في نهاية كل جلسة كان لها أثر واضح في متابعة أداء الأطفال في جو من المرح ومعالجة جوانب الضعف لديهم أولاً بأول وتشجيعهم المستمر على الأداء الجيد.

٣- ساهم القياس الدقيق لمستوى أداء الأطفال بإستخدام الإختبار الشفهي في تحديد قدرات الأطفال وبالتالي تعلمهم بشكل أفضل.

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للتعبير الحركي ومجموعها الكلي؛ وعليه يمكن قبول صحة الفرض الثاني.

التوصيات والمقترحات :-

من خلال نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي :-

- إجراء بحوث تعني بالإستفادة من ألحان أغاني إلياس الرحباني للأطفال في تنمية مختلف المهارات الموسيقية لدى الأطفال.

- الإسترشاد بالمقياس (الإختبار الشفهي) الذي أعدته الباحثة في بناء مقاييس علمية لتقويم التعبير الحركي.

- تطبيق القصص الموسيقية الحركية المبتكرة من قبل الباحثة بمرحلة الطفولة المبكرة بمختلف المدارس.

- الإستفادة من الأغاني المبتكرة من قبل الباحثة في تنمية السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال كالرياضة والنظام والغذاء الصحي وذلك من خلال تدريس هذه الأغاني للأطفال بالمدارس.

مراجع البحث

١. آمال حسين خليل (٢٠٠٢م): الإبداع وإستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية.
٢. آمال صادق وفؤاد أبو حطب (٢٠١٠م): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٣. أميرة سيد فرج، سوزان عبد الله، منال محمد علي (٢٠٠٤م): الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق، مطبعة الخط الذهبي، القاهرة.
٤. أميمة أمين فهمي، نادية عبد العزيز عوض (٢٠٠٣م): الكراسة الموسيقية للمعلومات والتدريبات العملية للمرحلة الأولى من الثانوية العامة.
٥. حسام جمال الدين حافظ (٢٠٠٧م): التربية الموسيقية لمرحلتى رياض الأطفال والتعليم الأساسي، Top ten لخدمات الطباعة والنشر والتوزيع، بورسعيد.
٦. خيرى إبراهيم الملط (٢٠١٣م): التربية الموسيقية الشاملة بين رياض الاطفال والتعليم الإبتدائي، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية.
٧. سعاد أحمد الزيانى (٢٠٠٩م): الإعداد الموسيقي لمعلمة الحضانة ورياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
٨. سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠١١م): التربية الموسيقية للطفولة من خلال الألعاب والعزف والتذوق الموسيقي، دار العالم العربي، القاهرة.
٩. سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٤م): دور الأنشطة الموسيقية في النمو العام للطفل العربي، الناشر المؤلفة.
١٠. سعاد عبد العزيز إبراهيم، صباح يوسف أحمد (٢٠١٢م): التعبير الموسيقي الحركي وأناشيد وأغاني وألعاب الأطفال، دار طيبة للطباعة، الجيزة.
١١. صبحي الشرقاوي، رامي نجيب حداد، عزيز ماضي (٢٠١٢م): دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، بحث منشور، المجلد ٣٩، العدد ٣، كلية الفنون والتصميم، الجامعة الأردنية.
١٢. علي القيم (٢٠١٣م): إلياس الرحباني فارس الموسيقى، وزارة الثقافة، سوريا.
١٣. هدى محمد يونس (٢٠٠١م): الثقافة الموسيقية للمعلم، المتحدة للطباعة، القاهرة.

المواقع الإلكترونية:

14- <https://en.unesco.org/themes/early-childhood-care-and-education?fbclid=IwAR3VqUv5HSGnZgbsxZ3rzw2S2QYdVpIGa-mdSipLVuTBGLvrcjAZ2FR1ZCg>

15- https://www.unicef.org/egypt/ar/stories/beyond-song?ggeg_is_embeddable=false

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

ملحق (١)

استمارة استطلاع رأى السادة الأساتذة المحكمين من الخبراء والمتخصصين في مجال

التربية الموسيقية فى مدى صلاحية المدونات الموسيقية

السيد الأستاذ الدكتور / الوظيفة /

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الباحثة د/ رنا عاطف عبد العزيز، المدرس بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

بتصميم هذه الإستمارة كجزء من إجراءات البحث الذي تجريه، وعنوانه

"الإستفادة من بعض ألحان أغاني إلياس الرحباني للأطفال في ابتكار مواقف قصص موسيقية

حركية لمرحلة الطفولة المبكرة"

هدف الإستمارة:

تهدف هذه الإستمارة إلى التعرف على رأى سيادتكم في المدونات الموسيقية المرفقة والمعدة

لمواقف قصص موسيقية حركية والمعدة أيضاً للتتويج وتقويم الأطفال.

والمطلوب من سيادتكم: التفضل بإبداء الرأى حول المدونات الموسيقية وذلك من خلال وضع

علامة (✓) فى احدى الخانتين (موافق أوغير موافق) أوإضافة مقترحات أخرى.

بنود إستمارة استطلاع الرأى	موافق	غير موافق	مقترحات أخرى
- وضوح أهداف المدونات الموسيقية.			
- الترابط بين أهداف المدونات الموسيقية.			
- التسلسل المنطقي لمحتوى المدونات الموسيقية.			
- ملائمة محتوى المدونات الموسيقية لأهداف الجلسات.			
- كفاية المدة الزمنية المخططة للمدونات الموسيقية.			
- التكامل بين المهارات والمدونات الموسيقية.			
- ملائمة أساليب التقويم بإستخدام المدونات الموسيقية.			

وشكراً على حسن تفضلكم وتعاونكم

الباحثة: د/ رنا عاطف عبد العزيز



ملحق (٢)

الإختبار القبلي بعدي "إعداد الباحثة"

اسم الطفل:

تعليمات الإختبار: تتلخص تعليمات الإختبار في أن توضح الباحثة للأطفال أن هذا الإختبار شفهي يتكون من ٩ أسئلة ويختص أول سؤالين بالتعبير الحركي عن الإيقاعات أما باقي الأسئلة تختص بالتعبير الحركي عن اللحن حيث يهدف الإختبار الى قياس التعبير الحركي لدى كل منهم ثم تطلب منهم مايلي:

- أن ينتظر كل طفل دوره.
- أن يحاول الطفل الإجابة على كل الأسئلة المطلوبة منه.
- ألا يتحدث الطفل عندما ينتهي من الإختبار مع زملائه الذين لم يتم اختبارهم بعد.
- أن يسأل الطفل الباحثة إذا كان هناك شيء غير واضح في التعليمات قبل البدء في الإختبار.
- هذا الإختبار ليس امتحاناً فلا تخاف بل مقياساً للتعبير الحركي لديك.

درجة الطفل	الأسئلة
	السؤال الأول (١٠ درجات): فَمِ بِتَصْفِيقٍ وَمَشْيٍ إِيقَاعَاتٌ ٥
	السؤال الثاني (١٠ درجات): فَمِ بِتَصْفِيقٍ إِيقَاعَاتٌ ٦
	السؤال الثالث (١٠ درجات): اسْمَعِ إِلَى اللَّحْنِ التَّالِيِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ عَبْرَ حَرَكِيًّا فِي الْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ عَنِ الصَّوْتِ الْخَافِثِ (Piano) بِالتَّصْفِيقِ بصوت خافت وعبر عن الصوت القوي (Forte) بالتصفيق بقوة: 
	السؤال الرابع (١٠ درجات): اسْمَعِ إِلَى اللَّحْنِ التَّالِيِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ عَبْرَ حَرَكِيًّا فِي الْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ عَنِ الصَّوْتِ الْمُتَّصِلِ (Legato) بِالمَشْيِ في دائرة وعبر عن الصوت المنقطع (Staccato) بالقفز: 

	<p>السؤال الخامس (١٠ درجات): استمع إلى اللحن التالي مرتين ثم عبر حركياً في المرة الثالثة عن اللحن السريع (Allegro) بالركض في المكان وعبر عن اللحن البطيء (Andante) بالمشي ببطء:</p> 
	<p>السؤال السادس (١٠ درجات): استمع إلى اللحن التالي مرتين ثم عبر حركياً في المرة الثالثة بحيث إذا كان اللحن مفرحاً لبتمسك أما إذا كان اللحن حزيناً فم بتمثيل البكاء بمسح العينين باليدين:</p> 
	<p>السؤال السابع (١٠ درجات): استمع إلى اللحن التالي مرتين ثم عبر حركياً في المرة الثالثة عن الصوت الغليظ وصيغة السؤال بالمشي مع تحريك اليدين بحركة دائرية توجي بالسؤال بينما عبر عن الصوت الحاد وصيغة الجواب بالمشي على أطراف الأصابع مع رفع الزراعين لأعلى:</p> 
	<p>السؤال الثامن (١٠ درجات): اجلس على الكرسي واستمع إلى اللحن التالي مرتين ثم عبر حركياً في المرة الثالثة عن اللحن الصاعد بالوقوف بينما عبر عن اللحن الهابط بالجلوس في الأرض بوضع القرفصاء:</p> 
	<p>السؤال التاسع (١٠ درجات): استمع إلى اللحن التالي مرتين ثم عبر حركياً في المرة الثالثة عن تكرار اللحن برفع الزراعين لأعلى:</p> 
	<p>المجموع الكلي لدرجات الإختبار (٩٠ درجة)</p>

ملحق (٣)

استمارة استطلاع رأي السادة الأساتذة المحكمين من الخبراء والمتخصصين في مجال

التربية الموسيقية في مدى صلاحية الإختبار القبلي بعدي

السيد الأستاذ الدكتور / الوظيفة /

تحية طيبة وبعد ،،

تقوم الباحثة د/ رنا عاطف عبد العزيز، المدرس بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم بتصميم هذه الإستمارة كجزء من إجراءات البحث الذي تجريه، وعنوانه "الإستفادة من بعض ألحان أغاني إلياس الرحباني للأطفال في ابتكار مواقف قصص موسيقية حركية لمرحلة الطفولة المبكرة"، والمرجو من سيادتكم ابداء الرأي في مدى صلاحية الإختبار القبلي بعدي وذلك من خلال وضع علامة (✓) في احدى الخانتين (موافق أوغير موافق) أو إضافة مقترحات أخرى:

مقترحات أخرى	غير موافق	موافق	أسئلة الإختبار الشفهي
			السؤال الأول (١٠ درجات)
			السؤال الثاني (١٠ درجات)
			السؤال الثالث (١٠ درجات)
			السؤال الرابع (١٠ درجات)
			السؤال الخامس (١٠ درجات)
			السؤال السادس (١٠ درجات)
			السؤال السابع (١٠ درجات)
			السؤال الثامن (١٠ درجات)
			السؤال التاسع (١٠ درجات)

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام

الباحثة: د/ رنا عاطف عبد العزيز

ملحق (٤)

أسماء ووظائف السادة الأساتذة المحكمين من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الموسيقية

م	اسم المحكم	وظائفه
١	أد/ منال فراج حسن فراج	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال الموسيقي بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية
٢	أد/ إيناس عادل مصطفى السقا	أستاذ تدريب السمع بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة
٣	أد/ رانيا عادل محمد الهادي	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال الموسيقي بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق
٤	أد/ نبلي محمد العطار	أستاذ التربية الموسيقية بقسم العلوم الأساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الإسكندرية والعميد الأسبق لكلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية فرع مطروح
٥	أد/ بونس محمود بدر	أستاذ البيانو بقسم الآداء بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
٦	أد/ بهية جلال الإخريطي	أستاذ البيانو بقسم التربية الموسيقية ووكيل كلية التربية النوعية لشئون خدمة المجتمع والبيئة - جامعة الإسكندرية
٧	أد/ إيناس موسى دياب	أستاذ الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية
٨	أم د/ رانيا سمير إلياس	أستاذ مساعد التربية الموسيقية بقسم العلوم الأساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة
٩	أم د/ ميادة جمال الدين أغا	أستاذ مساعد الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية والقائم بعمل عميد كلية التربية النوعية - جامعة مطروح
١٠	أم د/ أسماء محمد إبراهيم قطب	أستاذ مساعد الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية

ملخص البحث

"الإستفادة من بعض ألحان أغاني إلياس الرحباني للأطفال في ابتكار مواقف قصص موسيقية حركية لمرحلة الطفولة المبكرة"

د/رنا عاطف عبد العزيز عبد القادر²⁶

تُعد القصة الموسيقية الحركية وسيلة تربوية مشوقة لما تشتمل عليه من أحداث ومواقف تجذب الإنتباه، وعلى الرغم من تميز ألحان أغاني إلياس الرحباني للأطفال بالبساطة والرشاقة وجاذبيتها للأطفال إلا أنه لم يتم تناولها في الدراسات السابقة لتنمية جانب التعبير الحركي للطفل، مما دعى الباحثة إلى الإستفادة من تلك الألحان في استنباط ألحان أخرى تعبر عن مواقف تعليمية لقصص موسيقية حركية مبتكرة ثلاث مراحل الطفولة المبكرة، حيث هدف البحث إلى تنمية التعبير الحركي لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة من خلال هذه القصص الموسيقية الحركية المبتكرة، واستخدمت الباحثة لذلك المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة من خلال تطبيق القياس القبلي والبعدي والتتبعي بإستخدام اختبار شفهي من اعداد الباحثة وذلك على عينة البحث والتي تضمنت عدد ٣٢ طفل في عمر ٦ سنوات بالصف الأول الابتدائي بمدرسة أجيال مصر بمحافظة الفيوم، وتم تطبيق أربع قصص موسيقية حركية خلال أربع جلسات على أطفال عينة البحث، كما ابتكرت الباحثة أربعة أغاني مختلفة تدور حول موضوعات القصص وذلك للتنوع وتقييم الاطفال في نهاية كل جلسة، وتضمن البحث مايلي:

أولاً: الإطار النظري: والذي تناولت فيه الباحثة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

ثانياً: الإطار التطبيقي: وتمثل في التطبيق القبلي والبعدي لأدوات الدراسة وجلسات البحث

وإستخدام الأساليب الإحصائية لحساب النتائج، وتوصلت نتائج البحث إلى:

1- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للتعبير الحركي ومجموعها الكلي لصالح متوسط القياس البعدي عند مستوي دلالة (000,))

2- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين

البعدي والتتبعي للتعبير الحركي ومجموعها الكلي عند مستوي دلالة (0.05,)

الكلمات المفتاحية: ألحان، إلياس الرحباني، القصص الموسيقية الحركية، الطفولة المبكرة.

²⁶ مدرس التربية الموسيقية بقسم العلوم الأساسية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم.

Research summary

Utilizing some of the melodies of Elias Rahbani's songs for children in creating eurhythmic musical stories' situations for the early childhood stage.

Dr. Rana Atef Abdelaziz Abdelkader^{27*}

The eurhythmic musical story is considered an interesting educational means because of its attention-grabbing events and situations. Although the songs' melodies of Elias Rahbani's album for children are distinguished by their simplicity, grace and their attraction to children, they have not been addressed in previous studies to develop the side of the child's eurhythmic expression, which prompted the researcher to make use of these melodies in devising other melodies that express educational situations for innovative eurhythmic musical stories that are suitable for Early childhood stage, Where the research aimed to development of eurhythmic expression in children in early childhood through these innovative eurhythmic musical stories. For this, the researcher used the one-group experimental approach, through the application of pre, post, and ongoing measurement, using an oral test prepared by the researcher on the research sample, which included 32 children of 6 years of age in the first grade of primary school at Ajyal Misr School in Fayoum Governorate. Four eurhythmic musical stories were applied during four sessions to the children of the research sample. The researcher also created four different songs revolving around the themes of the stories in order to diversify and evaluate the children at the end of each session, and the research included the following:

First: The theoretical framework: in which the researcher dealt with previous literature and studies related to the research topic.

Second: The Application Framework: It was represented in the pre and post application of study tools and research sessions and the use of statistical methods to calculate the results. The results of the research reached:

- 1- The existence of statistically significant differences between the mean scores of the experimental group children in the pre and post measurements of the eurhythmic expression and their total in favor of the mean of the post measurement at the level of significance (.000)
- 2- There were no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group children in the post and ongoing measurements of eurhythmic expression and their total at the level of significance (.05).

Key words: Melodies, Elias Rahbani, eurhythmic Musical Stories, Early Childhood.

□ Musical education lecturer, Department of Basic Sciences, Faculty of ²⁷

Education for Early Childhood – Fayoum University.